حتى الآن يدعي قطعه دليلها فعليه بالدليل وليس إليه من سبيل وهذا أصل الخلاف
في سنيتها وصفتها ومحلها وورد فيها أحاديث مضطربة أكثرها حكاية أفعال للنبي صلى الله عليه وسلم في
معالم الجدال كالقرب والاصول في رفعهما عند تكبيرة الاحرام فقط وروي في بعضها مع
عند التكبير وعند الركوع وعند الاعتدال منه وروي عند كل خفض ورفع وروي انه صلى الله عليه وسلم
بكر صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فقط كما سنبينه [illegible] مع هذا الاضطراب وأصلا في رواية أهم
في هذا الكتاب مع الاجماع انه ليس بواجب رجح امام اليمن وحجة الموحدين
والسنن الهادي الى اقوم سنن يحيى بن الحسين وحجة من كان الدين
وحمى آل الرسول المطهرين القاسم بن ابراهيم صلوات الله عليهم أجمعين
ومن وافقهم من الائمة الاعلام اطراح تلك الافعال التي ليست بصحيحة
لعدم [illegible] عندهم فيما من اصلا في الرجال ومع ما روي من النهي في الصلاة عن العبث
وانها فرض مع الخشوع والتذلل والخضوع قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين
هم في صلاتهم خاشعون والخشوع يعم القلب والجوارح وهو السكون قال الله تعالى
وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا أي سكنت واخرج الامام الحافظ
الاواه المؤيد بالله عليه السلام في شرح التجريد باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا
يعبث بلحيته فقال أما هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه وروى زيد [illegible]
احمد بن عيسى واخرج الهادي عليه السلام في الاحكام وهو في كتب اصحابه عليهم السلام وغيرهم من علماء
الاسلام وروى الهادي عليه السلام في الاحكام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بال اقوام
يرفعون ايديهم في الصلاة ليس لهم سهوا ليفعلن الله بهم وليفعلن واخرج الامام
الاواه المؤيد بالله عليه السلام باسناده عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة واخرج مسلم

في الصلوة

واخرج ابو داود [illegible] في حديث الامام عبد السلام [illegible] حديثان كانوا [illegible] في الحديث
ويعاد [illegible] الذي هو مصداق ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فرب حامل فقه الى من هو افقه منه وقال
المؤيد بالله عليه السلام في شرح التجريد عن ابي بكر الجصاص انه قد جاء في بعض الاخبار كفوا ايديكم في الصلاة
واخرج [illegible] في الجمع بين السنة والكتاب لبعض الحنفية عن الطحاوي عن سفيان بن عيينة
قال قلت لابراهيم حديث وائل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا
رفع رأسه من الركوع فقال ان كان وائل رآه مرة فقد رآه عبد الله خمسين مرة لا يفعل
وروى الذهبي في الميزان عن بشر بن حرب عن ابن عمر قال أرأيتكم رفع ايديكم في الصلاة
انها والله لبدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها قط وروى الاسيوطي في الجامع الصغير عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قام احدكم الى الصلاة فليسكن اطرافه ولا يتميل كما يتميل اليهود
وقال تسكين الاطراف في الصلاة من تمام الخشوع قال رواه الحاكم وابن عدي في الكامل
وابو نعيم في الحلية عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصفحة واخرج ابن عساكر عن ابي بكر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تمام الصلاة سكون الاطراف انتهى فهذه
بعض متمسكات الائمة عليهم السلام فهل قد اخطئوا ما في ايديهم العلماء ام انت
اكرمهم فيما [illegible] وانت مدرك على [illegible] بين اهل [illegible]
فالصحة عندك ما صححه لك [illegible] ومن سكن [illegible] ومن ساءهم من اهل الهوى
والاحن والباطل عندك ما اطلقوه فان كنت ممن اهل هذا الشان فانت [illegible]
الاقصى البلدان وسماعك للحديث من مشايخ اهل الاعيان وقد عرفت ما رحل الحفاظ
من اوطانهم ومعارفهم لاحوالهم في طلب الحديث كما فعله الشافعي والسمعاني واسحق
بن راهويه وسفيان ومن صار حدوهم من اهل العرفان انتصر الحق على ما عرفته انك دون
اهل الارض في طولها والعرض وتصلل من حاكم ويدعي الجهال الآن بذلك وتوهمهم ان
ان الحق مقصور عليك وان اتفقع فيما فرت منه وعبت على محاكمهم حيث تقول

Copyright © King Saud University